أُرجُوزةُ فوحِ الْعِطْرِ

فِي نَظْمِ أُصُولِ كِتَابِ النَّشْرِ

فِي الْقِرَاءاتِ الْعَشْرِ

نظم الشيخ

محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب


بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ أَحْمَدَا (١) يَرْجُو مِنَ الرَّحْمَنِ أَنْ يُسَدَّدَا

حَمْدًا لِمَنْ قَدْ أَنْزَلَ الْقُرْآنَا (٢) مُفَصَّلًا وَمُحْكَمًا تِبْيَانَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ السَّرْمَدِي (٣) عَلَى النَّبِيِّ الْمُجْتَبَىٰ مُحَمَّدِ

مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَنَشْرِ الْخَيْرِ (٤) وَدَعْوَةِ الْوَرَىٰ لِفِعْلِ الْبِرِّ

وَبَعْدُ: إِنَّ هَذِهِ أُرْجُوزَهْ (٥) مُهِمَّةٌ فِي بَابِهَا وَجِيزَهْ

سَمَّيْتُهَا يَا صَاحِ: «فَوْحَ الْعِطْرِ» (٦) ضَمَّنْتُهَا: نَظْمَ أُصُولِ النَّشْرِ

لِلْعَالِمِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ الْبَحْرِ (٧) عَلَيْهِ رَحْمَةُ الْكَرِيمِ الْبَرِّ

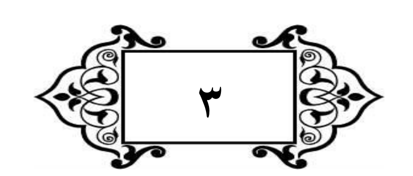
وَبَعْضُهَا لَيْسَ بِأَيْدِي النَّاسِ (٨) مِمَّا أَصَابَهُ مِنِ انْدِرَاسِ

وَنَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُوَفِّقَا (٩) لِنَشْرِهَا أَهْلَ النُّهَىٰ وَالِاتِّقَا

فَصْلٌ

وَعِدَّةُ الْأُصُولِ : «سِتُّونَ» اعْلَمِ (١٠) جَمَعْتُهَا كَالْجَوْهَرِ الْمُنَظَّمِ

هَاكَ أُصُولَ النَّشْرِ بِالتَّهْذِيبِ (١١) أُقَدِّمُ الْأَقْدَمَ فِي التَّرْتِيبِ



أَوَّلُـهَا: السَّبْعَةُ[1]، وَهْوَ الْأَقْدَمُ (١٢) لِابْـنِ مُجَاهِـدٍ عَلَىٰ مَـا يُعْلَـمُ

وَبَعْدَهَا الْغَايَةُ[2] يَا صَدِيقِي (١٣) سِفْرُ ابْنِ مِهْرَانَ عَلَى التَّحْقِيقِ

وَبَعْدَهَا الْإِرْشَادُ[3] ثُمَّ التَّذْكِرَهْ[4] (١٤) سِفْرَا ابْنِ غَلْبُونَ، فَكُنْ ذَا تَبْصِرَهْ

وَالْمُنْتَهَىٰ[5] لِلْعَالِـمِ الْـخُزَاعِي (١٥) ثُمَّتَ هَادِي[6] الْقَيْرَوَانِ الْوَاعِي

---

(١) «السبعة» للإمام أبي بكر أحمد بن موسىٰ بن العباس بن مُجاهد (ت٣٢٤هـ).

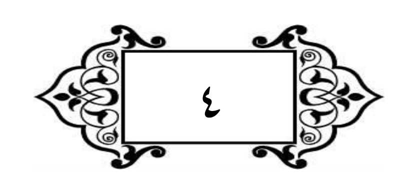
(٢) «الغاية في القراءات العشر واختيار أبي حاتم السِّجِسْتَاني» للإمام أبي بكر أحمد ابن الحسين بن مِهْرَان (ت٣٨١هـ).

(٣) «الإرشاد في معرفة مذاهب القراء السبعة وشرح أصولهم» للإمام أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غَلْبُون (ت٣٨٩هـ).

(٤) «التذكرة في القراءات الثمان» للإمام أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غَلْبون (ت٣٩٩هـ).

(٥) «المنتهَىٰ في القراءات العشر واختيار أبي بَحْرِيَّة وسلَّام وأيوب بن المتوكل وأبي حاتم السِّجِسْتَاني وأبي عُبَيْد» للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخُزَاعيّ (ت٤٠٨هـ).

(٦) «الهادي في القراءات السبع» للإمام أبي عبد الله محمد بن سفيان القَيْرَوانيّ (ت٤١٥هـ).



وَالْمُجْتَبَىٰ[1] لِلطَّرَسُوسِيِّ الْعَلَمْ (١٦) ثُمَّتَ رَوْضَةُ[2] ابْنِ لُبِّ الْأَشَمّْ
هِدَايَـةٌ[3] لِلْمَهْـدَوِيِّ عَامِـرَهْ (١٧) ثُمَّ لِمَكِّـيٍّ كِتَابُ التَّبْصِـرَهْ[4]
وَرَوْضَـةٌ[5] لِلْمَالِكِـيِّ تُـذْكَرُ (١٨) وَلِابْنِ مَسْـرُورٍ مُفِيدٌ[6] يُشْهَرُ
وَبَعْدَهَا التَّيْسِيرُ[7] ثُمَّ الْمُفْرَدَهْ[8] (١٩) أَعْنِي: لِيَعْقُوبَ، اشْكُرَنْ مَنْ قَيَّدَهْ

---

(١) «المجتبىٰ» للإمام أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد الطَّرَسُوسِيّ (ت٤٢٠هـ).

(٢) «الروضة في القراءات السبع» للإمام أبي عمر أحمد بن عبد الله بن لُبٍّ الطَّلَمَنكِيّ الأندلسيّ (ت٤٢٩هـ).

(٣) «الهِداية إلىٰ مذاهب القُرَّاء السبعة» للإمام أبي العباس أحمد بن عمَّار المَهْدَوي (توفي بعد ٤٣٠هـ).

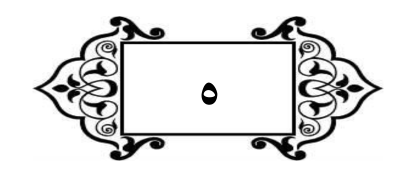
(٤) «التَّبصرة في القراءات السبع» للإمام أبي محمد مَكِّي بن أبي طالب القَيْسي (ت٤٣٧هـ).

(٥) «الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة» (العشر وقراءة الأعمش) للإمام أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي (ت٤٣٨هـ).

(٦) «المفيد في القراءات العشر» للإمام أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البَغداديّ (ت٤٤٢هـ).

(٧) «التيسير لحفظ مذاهب القُرَّاء السبعة» للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ).

(٨) «مفردة يعقوب» للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ).



وَبَعْـدَهَا الْجَـامِعُ لِلْبَيَـانِ[1] (٢٠) وَكُلُّهَـا مُؤَلَّفَـاتُ الدَّانِي
كَذَلِكَ التِّذْكَارُ[2] لِابْنِ شِيطَا (٢١) وَبَعْدَهُ الْقَاصِدُ[3] كُنْ نَشِيطَا
لِلْخَزْرَجِـيِّ، ثُمَّتَ الْوَجِيزُ[4] (٢٢) لِـحَبْرِ الَاهْـوَازِ، وَذَا عَزِيـزُ
وَبَعْـدَهَا إِشَـارَةُ[5] الْعِـرَاقِي (٢٣) وَجَامِعُ[6] الْـخَيَّاطِ يَـا رِفَـاقِي

---

(١) «جامع البيان في القراءات السبع» للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ).

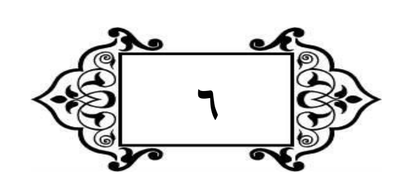
(٢) «التذكار في القراءات العشر» للإمام أبي الفتح عبد الواحد بن الحسين بن شِيطَا (ت٤٤٥هـ).

(٣) «القاصد في القراءات السبع» للإمام أبي القاسم، عبد الرحمن بن الحسن الخَزْرَجيّ (ت٤٤٦هـ).

(٤) «الوجيز في شرح أداء القَرَأَة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة» للإمام أبي علي الحسن ابن علي بن يزداد الأَهْوازي (ت٤٤٦هـ).

(٥) «الإشارة بلطيف العبارة في القراءات المأثورات بالروايات المشهورات» للإمام أبي نصر منصور بن أحمد العِرَاقي (ت٤٥٠هـ تقريبا).

(٦) «الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش» للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخَيَّاط (ت٤٥٢هـ).



كَذَلِكَ الْعُنْوَانُ[1] لِلْأَنْصَارِي (٢٤) وَجَامِعٌ[2] لِلْفَارِسِيِّ الْقَارِي

وَبَعْدَهَا الْكَامِلُ[3] لِلرَّحَّالَهْ (٢٥) الْهُذَلِيِّ الْفَارِسِ الْجَوَّالَهْ

وَبَعْدَهَا لِابْنِ شُرَيْحٍ كَافِي[4] (٢٦) وَهْوَ الرُّعَيْنِيُّ بِلَا اخْتِلَافِ

وَبَعْدَهَا الرَّوْضَةُ[5] لِلْمُعَدَّلِ (٢٧) يَلِيهِ سِفْرُ الطَّبَرِيِّ فَانْقُلِ

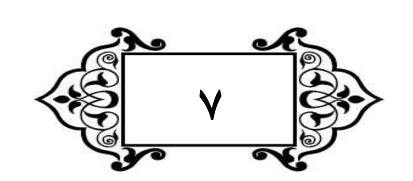
(١) «العنوان في القراءات السبع» للإمام أبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (ت٤٥٥هـ).

(٢) «الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش وابن محيصن» للإمام أبي الحسين نصر ابن عبد العزيز الفارِسيّ (ت٤٦١هـ).

(٣) «الكامل في القراءات الخمسين» (العشر والأربعين الزائدة عليها) للإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جُبارة الهُذَليّ (ت٤٦٥هـ).

(٤) «الكافي في القراءات السبع» للإمام أبي عبد الله محمد بن شُرَيح بن أحمد الرُّعَيْنِي (ت٤٧٦هـ).

(٥) «الجامع للأداء، روضة الحفاظ بتهذيب الألفاظ في اختلاف الأئمة الغُرَر، القَرَأَة الخمسة عشر» للإمام أبي إسماعيل موسىٰ بن الحسين بن إسماعيل المُعَدَّل (توفي نحو٥٠٠هـ).



أَعْنِي بِهِ: التَّلْخِيصَ فِي الثَّمَانِ[1] (٢٨) وَهْـوَ أَبُـو مَعْشَـرٍ الرَّبَّـانِي
ثُمَّ قَصِيدُ نَافِعٍ[2] لِلْحُصْرِي (٢٩) رَائِيَّـةً فَائِقَـةً كَالدُّرِّ
وَبَعْدَهَا يَـا صَـاحِ مُسْتَنِيرُ[3] (٣٠) قُـلْ: لِابْـنِ سِـوَارٍ، وَذَا شَـهِيرُ
وَبَعْـدَهَا مُهَـذَّبُ[4] الْـخَيَّاطِ (٣١) فَكُنْ لِمَـا تَنْقُـلُ ذَا احْتِيَـاطِ
ثُمَّتَ تَلْخِيصُ الْعِبَارَاتِ[5] اذْكُرِ (٣٢) قُلْ: لِابْـنِ بَلِّيمَـةَ حَـبْرٍ أَمْهَـرِ

---

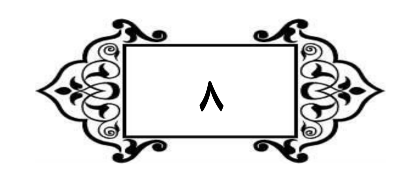
(١) «التلخيص في القراءات الثمان» للإمام أبي مَعْشَر عبد الكريم بن عبد الصمد الطَّبرِيّ (ت٤٧٨هـ).

(٢) «القصيدة الحُصْرِيَّة في قراءة نافع» للإمام أبي الحسن علي بن عبد الغني الحُصْرِيّ (ت٤٨٨هـ).

(٣) «المستنير في القراءات العشر واختيار اليَزِيدي» للإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سِوار (ت٤٩٦هـ).

(٤) «المُهَذَّب في العشر» للإمام أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخَيَّاط (ت٤٩٩هـ).

(٥) «تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع» للإمام أبي علي الحسن ابن خلف بن عبد الله بن بَلِّيمَة (ت٥١٤هـ).



وَبَعْدَهَا التَّجْرِيدُ[١] ثُمَّ الْمُفْرَدَهْ[٢] (٣٣) أَعْـنِي لِيَعْقُـوبَ عَلَىٰ مَـا أَفْـرَدَهْ

ابْـــنُ عَتِيـــقٍ وَلَدِ الْفَحَّـــامِ (٣٤) وَهْـوَ أَبُـو الْقَاسِمِ فِي الْأَعْـلَامِ

كَذَلِكَ الْإِرْشَادُ[٣] لِلْقَلَانِسِـي (٣٥) ثُـمَّ لَهُ كِفَايَـةٌ[٤] لِلــدَّارِسِ

غَايَـةُ الِاخْتِصَـارِ[٥] لِلْعَطَّـارِ (٣٦) أَبِي الْعَـلَاءِ عَالِـمِ الْأَقْطَـارِ

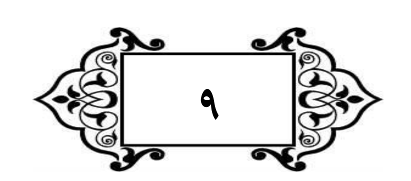
(١) «التجريد لبغية المريد في القراءات السبع» للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن عَتِيق [ابن الفَحَّام] (ت٥١٦هـ).

(٢) «مفردة يعقوب» للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن عَتِيق [ابن الفَحَّام] (ت٥١٦هـ).

(٣) «إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر» للإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدار القَلَانِسيّ (ت٥٢١هـ).

(٤) «الكفاية الكبرىٰ في القراءات العشر» للإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدار القَلَانِسي (ت٥٢١هـ).

(٥) «غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار» للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد العَطَّار الهَمَذَانِيّ (ت٥٦٩هـ).



وَبَعْدَهُ الْمُوضِحُ[1] وَالْمِفْتَاحُ[2] (٣٧) قُلْ: لِابْنِ خَيْرُونَ، كَمَا أَتَاحُوا
كَذَلِكَ الْإِقْنَاعُ[3] لِابْنِ الْبَاذَشِ (٣٨) وَمُبْهِجٌ[4] لِسِبْطِ خَيَّاطِ انْقُشِ[5]
أَيْضًا لَهُ الْإِيجَازُ[6] وَالْإِرَادَهْ (٣٩) إِرَادَةُ الطَّالِبِ[7] لِلْإِفَادَهْ

---

(١) «الموضَح في القراءات العشر» للإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون (ت٦٣٩هـ).

(٢) «المفتاح في القراءات العشر» للإمام أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرُون (ت٦٣٩هـ).

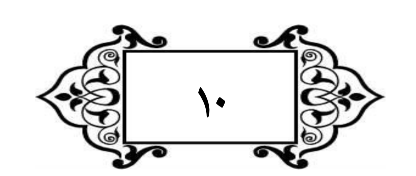
(٣) «الإقناع في القراءات السبع» للإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن البَاذَش (ت٥٤٠هـ).

(٤) «المبهج في القراءات الثمان، وقراءة الأعمش وابن محيصن، واختيار خلف واليزيدي» للإمام أبي محمد عبد الله بن علي [سِبْط الخَيَّاط] (ت٥٤١هـ).

(٥) أي: انقش المعلومة والفائدة في صدرك واحفظها.

(٦) «الإيجاز في القراءات السبع» للإمام أبي محمد عبد الله بن علي [سِبْط الخَيَّاط] (ت٥٤١هـ).

(٧) «إرادة الطالب في القراءات العشر» (فرش القصيدة المنجدة) للإمام أبي محمد عبد الله بن علي [سِبْط الخَيَّاط] (ت٥٤١هـ).



كَــذَا لَهُ تَبْصِــرَةٌ[1]، وَأَلَّــفَا (٤٠) كِفَايَةً[2] فِي السِّتِّ، فَازَ ذُو الْوَفَا

وَبَعْدَهَا: الْمِصْبَاحُ[3] لِلْمُبَارَكِ (٤١) ثُمَّ مُفِيدُ[4] الْحَضْـرَمِيِّ النَّاسِكِ

ثُــمَّ يَـلِي الْحِـرْزُ[5] لِـكُلِّ رَاوِي (٤٢) وَبَعْدَهُ[6] الْإِعْلَانُ[7] لِلصَّفْرَاوِي

(١) «تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي» للإمام أبي محمد عبد الله بن علي [سِبْط الخَيَّاط] (ت٥٤١هـ).

(٢) «الكفاية في القراءات الست» للإمام أبي محمد عبد الله بن علي [سِبْط الخَيَّاط] (ت٥٤١هـ).

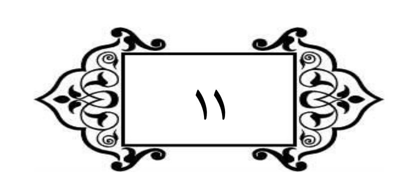
(٣) «المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر» للإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن الشَّهْرَزُورِيّ (ت٥٥٠هـ)

(٤) «المفيد في القراءات الثمان» للإمام أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحَضْرَمي (ت٥٦٠هـ).

(٥) «منظومة حرز الأماني ووجه التهاني» للإمام أبي القاسم القاسم بن فِيرُّهْ بن خلف الرُّعَيْني الشَّاطبي (ت٥٩٠هـ).

(٦) أي: بعد هذا النظم أو التأليف أو هذا الأصل من أصول النشر عدة أوجه.

(٧) «الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع» للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الصَّفْراوي (ت٦٣٦هـ).



وَبَعْدَهَا: جَمَالُ قُرَّاءِ[1] الْعَلَمْ (٤٣) وَشَمْعَةٌ[2] لِلْمَوْصِلِيِّ الْمُحْتَرَمْ

ثُمَّ لِيَعْقُوبَ الْإِمَامِ مُفْرَدَهْ[3] (٤٤) قُلْ: لِلصَّعِيدِيِّ أَتَتْ مُجَوَّدَهْ[4]

وَبَعْدَهَا: التَّكْمِلَةُ الْمُفِيدَةُ[5] (٤٥) لِحَبْرِ قَيْجَاطَةَ، نِعْمَ التُّحْفَةُ

وَبَعْدَهَا: السُّرْعَةُ[6] تِي لِلْبَارِزِي (٤٦) وَالْكَنْزُ[7] قُلْ: لِلْوَاسِطِيِّ الْبَارِزِ

---

(١) «جمال القراء وكمال الإقراء» للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي [علم الدين السخاوي] (ت٦٤٣هـ).

(٢) «الشمعة في القراءات السبعة» للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد المَوْصِلي [شُعْلَة] (ت٦٥٦هـ).

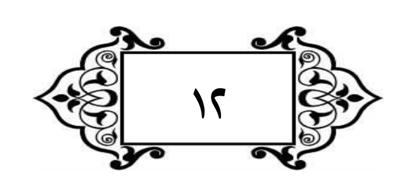
(٣) «مفردة يعقوب» للإمام أبي محمد عبد الباري بن عبد الرحمن الصَّعِيدي (ت٦٥٦هـ).

(٤) قال الناظم: وقلتُ أيضا: **قُلْ: لِلصَّعِيدِيِّ، احْفَظَنْهَا فَائِدَهْ**.

(٥) «التكملة المفيدة لحافظ القصيدة» للإمام أبي الحسن علي بن عمر الكِتَّاني القَيْجَاطِيّ (ت٧٣٠هـ).

(٦) «السُّرعة -ويقال الشُّرعة- في القراءات السبعة» للإمام هبة الله بن عبد الرحيم البَارِزِيّ قاضي حَمَاة (ت٧٣٨هـ).

(٧) «الكنز في القراءات العشر» للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي (ت٧٤٠هـ).



ثُـمَّ كِفَايَـةٌ[1] لَهُ فِي الْعَشْـرِ (٤٧) نَظْـمٌ لِكَـنْزِهِ الْجَلِيـلِ الْقَـدْرِ
جَمْعُ الْأُصُولِ[2] يَا أَخَا الْعِرْفَانِ (٤٨) نَظْمُ الْإِمَـامِ الْعَالِـمِ الدِّيـوَانِي
أَيْضًا لَهُ قُلْ: رَوْضَةُ التَّقْرِيرِ[3] (٤٩) فِي خُلْفِ الِارْشَادِ مَعَ التَّيْسِيرِ
وَبَعْـدَهَا: نَظْـمُ أَبِي حَيَّانَـا: (٥٠) عِقْدُ اللَّآلِـي[4]، وَبِهِ حَيَّانَا[5]

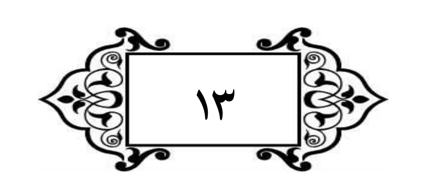
(١) «منظومة الكفاية في القراءات العشر» للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن ابن الوجيه الواسطي (ت٧٤٠هـ). وهي نظم لكتابه الكنز.

(٢) «نظم جمع الأصول في مشهور المنقول» للإمام أبي الحسن علي بن أبي محمد الدِّيوَاني الواسِطي (ت٧٤٣هـ).

(٣) «منظومة روضة التقرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير» للإمام أبي الحسن علي ابن أبي محمد الدِّيوَانيّ الواسِطيّ (ت٧٤٣هـ).

(٤) منظومة «عقد اللآلي في القراءات السبع العوالي» للإمام أبي حَيَّان محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ).

(٥) وبه حيَّانا: التحية أول قرى وإتحافٌ من المضيف للضيف، وأعظم إتحافٍ الإتحافُ بالعلم، وأيضا يمكن أن نقول بدله: «**وَبِهِ أَحْيَانَا**»، فالعلم نور وحياة، و الجهل ظلامٌ ومماتٌ، وهو أحد الأوجه في تفسير قوله تعالى: «يخرج الحي من الميت»، ورد في التفسير: يخرج العالم من الجاهل، والصالح من الطالح، وهذا واقع مُشاهد، ويمكن أن يصير الشطر أيضا: «**عِقْدُ اللَّآلِي الْغُرِّ قَدْ أَتَانَا**».



نَظْـــمٌ لَهُ، أَفَادَنَـــا الْعَلَّامَـــةُ (٥١) كَذَا لَهُ: الْمَطْلُوبُ[1]، ثُمَّ الْغَايَةُ[2]

وَالْـــحَمْدُ لِلَّـــهِ وَلِيِّ الْـــحَمْدِ (٥٢) آخِرُهَا: الْبُسْتَانُ[3] لِابْنِ الْجُنْدِي

وَقَـدْ أَجَزْتُهَـا لِـكُلِّ مَـنْ قَـرَا (٥٣) وَالشُّـكْرُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَـا يَسَّـرَا

فَـإِنَّنِي نَظَمْتُهَـا حَـالَ السَّـفَرْ (٥٤) وَلْتَغْفِرُوا الَّذِي بِهَا مِنَ الْعَوَرْ

وَالْـحَمْدُ أَوَّلًا كَـذَاكَ آخِـرَا (٥٥) وَكَانَ الِافْتِتَـاحُ فِي أُمِّ الْقُـرَىٰ

يَا حَبَّذَا جِوَارُهَـا، مَـا أَعْذَبَـهْ! (٥٦) وَخَتْمُهَـــا بِطَيْبَـــةَ الْمُطَيَّبَـــهْ

فِي بَيْتِ صَاحِبِي الرِّضَىٰ إِسْلَامِ (٥٧) وَبَعْضُـــهَا وَالْفَضْـــلُ لِلْعَـــلَّامِ

رَأَيْتُ فِيـهِ الصَّاحِبَ الْـوَدُودَا (٥٨) أَعْـنِي بِـهِ الشَّـهْمَ: أَبَـا دَاوُدَا

وَأَهْلَـــــهُ وَكُلَّ مَــــــنْ وَالَاهُ (٥٩) أَكْرَمَـــهُ اللَّهُ بِمَـــا يَرْضَـــاهُ

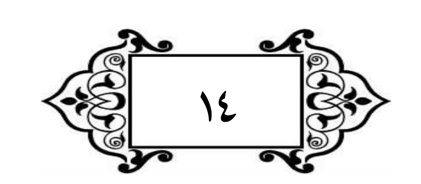
وَاكْتُبْ لَنَا النَّجَاةَ يَوْمَ الْـحَشْرِ (٦٠) يَسِّـرْ لَنَا اللَّهُمَّ حِفْظَ الْعَشْرِ

---

(١) «المطلوب في قراءة يعقوب» للإمام أبي حَيَّان محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ).

(٢) منظومة «غاية المطلوب في قراءة يعقوب» للإمام أبي حَيَّان محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ). وهي نظم لكتاب المطلوب.

(٣) «بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليَزِيدِيِّ» للإمام أبي بكر عبد الله بن أيدُغْدِي [ابن الجُندي] (ت٧٦٩هـ).



وَاشْــدُدْ بِهَــذِهِ الْعُلُــومِ أَزْرِي (٦١) وَاغْفِرْ لَنَـا الذَّنْـبَ وَكُلَّ الْـوِزْرِ

أَسْبِلْ بِفَضْـلِكَ جَمِيـلَ السِّـتْرِ (٦٢) يَـا عَالِمًـا بِـجَهْرِنَا وَالسِّـرِّ

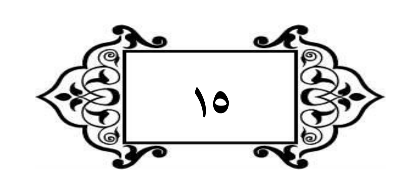
وَصَلِّ يَا مَوْلَايَ دُونَ حَصْرِ (٦٣) عَلَى الَّذِي جَـاءَ لِرَفْـعِ الْإِصْرِ

وَآلِهِ ذَوِي رَفِيــعِ الْقَــدْرِ (٦٤) وَالصَّحْبِ مَنْ بِهِمْ يَطِيبُ نَشْرِي[1]

ضَاعِفْ لَنَا مَنًّا جَمِيـلَ الْأَجْـرِ (٦٥) وَاخْـتِمْ لَنَـا حَيَاتَنَـا بِـالْبِرِّ

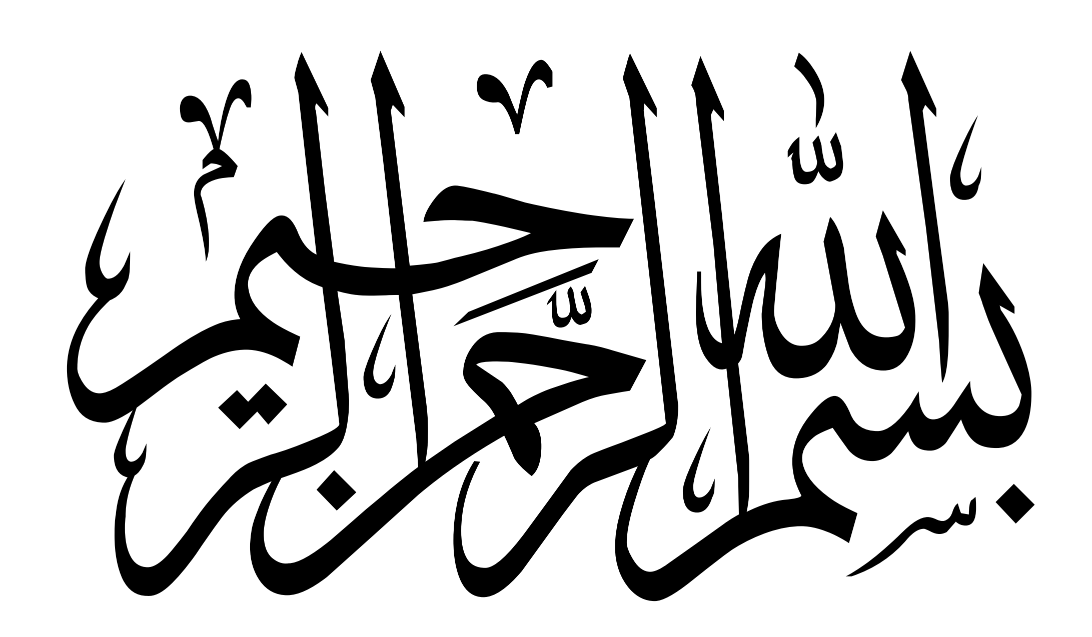


(١) قال الناظم: وقلتُ أيضا: وَالصَّحْبِ مِنْ كُلِّ زَكِـيِّ النَّشْرِ.



المتن

بدون تعليقات


بسم الله الرحمن الرحيم

قَـالَ مُحَمَّـدٌ هُـوَ ابْـنُ أَحْمَـدَا (١) يَرْجُو مِـنَ الـرَّحْمَنِ أَنْ يُسَـدَّدَا

حَمْدًا لِـمَنْ قَـدْ أَنْـزَلَ الْقُرْآنَـا (٢) مُفَصَّـــلًا وَمُحْكَمًـــا تِبْيَانَـــا

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ السَّـرْمَدِي (٣) عَلَى النَّبِـــيِّ الْمُجْتَـبَىٰ مُحَمَّـدِ

مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَنَشْـرِ الْـخَيْرِ (٤) وَدَعْـوَةِ الْـوَرَىٰ لِفِعْـلِ الْـبِرِّ

وَبَعْــدُ: إِنَّ هَــذِهِ أُرْجُــوزَهْ (٥) مُهِمَّــةٌ فِــي بَابِــهَا وَجِــيزَهْ

سَمَّيْتُهَا يَا صَاحِ: «فَوْحَ العِطْرِ» (٦) ضَمَّنْتُهَا: نَظْمَ أُصُولِ النَّشْـرِ

لِلْعَالِـمِ ابْنِ الْـجَزَرِيِّ الْبَحْرِ (٧) عَلَيْــهِ رَحْمَــةُ الْكَـرِيمِ الْـبَرِّ

وَبَعْضُهَا لَيْسَ بِأَيْدِي النَّاسِ (٨) مِمَّــا أَصَــابَهُ مِــنِ انْــدِرَاسِ

وَنَسْــأَلُ اللَّه بِــأَنْ يُوَفِّقَــا (٩) لِنَشْـرِهَا أَهْـلَ النُّـهَىٰ وَالِاتِّقَـا

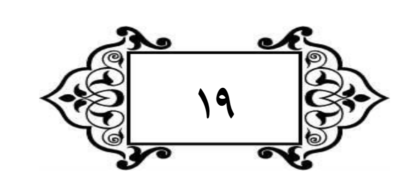
فَصْلٌ

وَعِدَّةُ الْأُصُولِ : «سِتُّونَ» اعْلَمِ (١٠) جَمَعْتُهَــا كَالْجَــوْهَرِ الْمُــنَظَّمِ

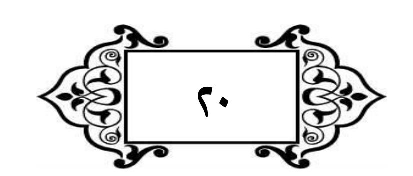
هَاكَ أُصُولَ النَّشْـرِ بِالتَّهْذِيبِ (١١) أُقَـدِّمُ الْأَقْـدَمَ فِــي التَّرْتِيـبِ

أَوَّلُـهَا: «السَّبْعَةُ»، وَهْوَ الْأَقْدَمُ (١٢) لِابْـنِ مُجَاهِـدٍ عَلَىٰ مَـا يُعْلَـمُ

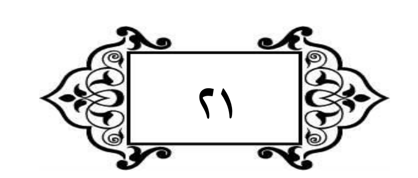
وَبَعْدَهَا «الْغَايَـةُ» يَـا صَـدِيقِي (١٣) سِفْرُ ابْنِ مِهْرَانَ عَلَى التَّحْقِيقِ



وَبَعْدَهَا «الْإِرْشَادُ» ثُمَّ «التَّذْكِرَهْ» (١٤) سِفْرَا ابْنِ غَلْبُونَ، فَكُنْ ذَا تَبْصِرَهْ
وَ«الْمُنْتَهَىٰ» لِلْعَالِمِ الْخُزَاعِي (١٥) ثُمَّتَ «هَادِي» الْقَيْرَوَانِ الْوَاعِي
وَ«الْمُجْتَبَىٰ» لِلطَّرَسُوسِيِّ الْعَلَمْ (١٦) ثُمَّتَ «رَوْضَةٌ» ابْنِ لُبِّ الْأَشَمّْ
«هِدَايَةٌ» لِلْمَهْدَوِيِّ عَامِرَهْ (١٧) ثُمَّ لِمَكِّيٍّ كِتَابُ «التَّبْصِرَهْ»
وَ«رَوْضَةٌ» لِلْمَالِكِيِّ تُذْكَرُ (١٨) وَلِابْنِ مَسْرُورٍ «مُفِيدٌ» يُشْهَرُ
وَبَعْدَهَا «التَّيْسِيرُ» ثُمَّ «الْمُفْرَدَهْ» (١٩) أَعْنِي: لِيَعْقُوبَ، اشْكُرَنْ مَنْ قَيَّدَهْ
وَبَعْدَهَا «الْجَامِعُ لِلْبَيَانِ» (٢٠) وَكُلُّهَا مُؤَلَّفَاتُ الدَّانِي
كَذَلِكَ «التِّذْكَارُ» لِابْنِ شِيطَا (٢١) وَبَعْدَهُ «الْقَاصِدُ» كُنْ نَشِيطَا
لِلْخَزْرَجِيِّ، ثُمَّتَ «الْوَجِيزُ» (٢٢) لِحَبْرِ الَاهْوَازِ، وَذَا عَزِيزُ
وَبَعْدَهَا «إِشَارَةُ» الْعِرَاقِي (٢٣) وَ«جَامِعُ» الْخَيَّاطِ يَا رِفَاقِي
كَذَلِكَ «الْعُنْوَانُ» لِلْأَنْصَارِي (٢٤) وَ«جَامِعٌ» لِلْفَارِسِيِّ الْقَارِي
وَبَعْدَهَا «الْكَامِلُ» لِلرَّحَّالَهْ (٢٥) الْهُذَلِيِّ الْفَارِسِ الْجَوَّالَهْ
وَبَعْدَهَا لِابْنِ شُرَيْحٍ «كَافِي» (٢٦) وَهْوَ الرُّعَيْنِيُّ بِلَا اخْتِلَافِ
وَبَعْدَهَا «الرَّوْضَةُ» لِلْمُعَدَّلِ (٢٧) يَلِيهِ سِفْرُ الطَّبَرِيِّ فَانْقُلِ
أَعْنِي بِهِ: «التَّلْخِيصَ فِي الثَّمَانِ» (٢٨) وَهْوَ أَبُو مَعْشَرٍ الرَّبَّانِي



ثُمَّ «قَصِيدُ نَافِعٍ» لِلْحُصْرِي (٢٩) رَائِيَّـــــةً فَائِقَـــــةً كَالدُّرِّ
وَبَعْـدَهَا يَـا صَـاحِ «مُسْـتَنِيرُ» (٣٠) قُـلْ:لِابْنِ سِـوَارٍ، وَذَا شَـهِيرُ
وَبَعْـدَهَا «مُهَـذَّبُ» الْـخَيَّاطِ (٣١) فَكُنْ لِمَـا تَنْقُـلُ ذَا احْتِيَـاطِ
ثُمَّتَ «تَلْخِيصُ الْعِبَارَاتِ» اذْكُرِ (٣٢) قُلْ: لِابْـنِ بَلِّيمَـةَ حَـبْرٍ أَمْهَـرِ
وَبَعْدَهَا «التَّجْرِيدُ» ثُمَّ «الْمُفْرَدَهْ» (٣٣) أَعْـنِي لِيَعْقُـوبَ عَلَى مَـا أَفْـرَدَهْ
ابْـــنُ عَتِيـــقٍ وَلَدِ الْفَحَّـــامِ (٣٤) وَهْـوَ أَبُـو الْقَاسِمِ فِي الْأَعْـلَامِ
كَذَلِكَ «الْإِرْشَادُ» لِلْقَلَانِسِي (٣٥) ثُـمَّ لَهُ «كِفَايَـةٌ» لِلـــدَّارِسِ
«غَايَـةُ الِاخْتِصَـارِ» لِلْعَطَّـارِ (٣٦) أَبِي الْعَـــلَاءِ عَالِـمِ الْأَقْطَـارِ
وَبَعْدَهُ «الْمُوضِحُ» وَ«الْمِفْتَاحُ» (٣٧) قُلْ: لِابْنِ خَيْرُونَ، كَمَا أَتَاحُوا
كَذَلِكَ «الْإِقْنَاعُ» لِابْنِ الْبَاذَشِ (٣٨) وَ«مُبْهِجٌ» لِسِبْطِ خَيَّاطٍ، انْقُشِ
أَيْضًـــا لَهُ «الْإِيجَــازُ» وَالْإِرَادَهْ (٣٩) «إِرَادَةُ الطَّالِـــبِ» لِلْإِفَـــادَهْ
كَـــذَا لَهُ «تَبْصِـــرَةٌ»، وَأَلَّـــفَا (٤٠) «كِفَايَـةً فِي السِّـتِّ» فَـازَ ذُو الْوَفَـا
وَبَعْدَهَا: «الْمِصْبَاحُ» لِلْمُبَارَكِ (٤١) ثُمَّ «مُفِيدُ» الْحَضْـرَمِيِّ النَّاسِكِ
ثُـمَّ يَـلِي «الْحِـرْزُ» لِـكُلِّ رَاوِي (٤٢) وَبَعْدَهُ «الْإِعْلَانُ» لِلصَّفْرَاوِي
وَبَعْدَهَا: «جَمَـالُ قُـرَّاءِ» الْعَلَـمْ (٤٣) وَ«شَمْعَةٌ» لِلْمَوْصِلِيِّ الْمُحْتَرَمْ



ثُـمَّ لِيَعْقُـوبَ الْإِمَـامِ «مُفْـرَدَهْ» (٤٤) قُـلْ: لِلصَّـعِيدِيِّ أَتَـتْ مُجَـوَّدَهْ

وَبَعْدَهَا: «التَّكْمِلَةُ الْمُفِيدَةُ» (٤٥) لِحَـبْرِ قَيْجَاطَـةَ، نِعْـمَ التُّحْفَـةُ

وَبَعْدَهَا: «السُّرْعَةُ» تِي لِلْبَارِزِي (٤٦) وَ«الْكَنْزُ» قُلْ: لِلْوَاسِطِيِّ الْبَارِزِ

ثُـمَّ «كِفَايَـةٌ» لَهُ فِي الْعَشْـرِ (٤٧) نَظْـمٌ لِكَـنْزِهِ الْجَلِيـلِ الْقَـدْرِ

«جَمْعُ الْأُصُولِ» يَا أَخَا الْعِرْفَانِ (٤٨) نَظْمُ الْإِمَـامِ الْعَالِـمِ الدِّيـوَانِي

أَيْضًا لَهُ قُلْ: «رَوْضَةُ التَّقْرِيرِ» (٤٩) فِي خُلْفِ الِارْشَادِ مَعَ التَّيْسِيرِ

وَبَعْـدَهَا: نَظْـمُ أَبِي حَيَّانَـا: (٥٠) «عِقْـدُ اللَّآلِـي»، وَبِـهِ حَيَّانَـا

كَذَا لَهُ: «الْمَطْلُوبُ»، ثُمَّ «الْغَايَةُ» (٥١) نَظْـمٌ لَهُ، أَفَادَنَـا الْعَلَّامَـةُ

آخِرُهَا: «الْبُسْتَانُ» لِابْنِ الْجُنْدِي (٥٢) وَالْـحَمْدُ لِلَّـهِ وَلِيِّ الْـحَمْدِ

وَالشُّـكْرُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَـا يَسَّـرَا (٥٣) وَقَـدْ أَجَزْتُهَـا لِـكُلِّ مَـنْ قَـرَا

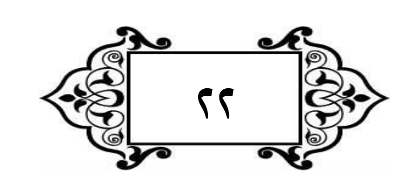
وَلْتَغْفِرُوا الَّذِي بِهَا مِنَ الْعَوَرْ (٥٤) فَـإِنَّنِي نَظَمْتُهَـا حَـالَ السَّـفَرْ

وَكَانَ الِافْتِتَاحُ فِـي أُمِّ الْقُرَىٰ (٥٥) وَالْـحَمْدُ أَوَّلًا كَـذَاكَ آخِـرَا

وَخَتْمُهَــا بِطَيْبَــةَ الْمُطَيَّبَــهْ (٥٦) يَا حَبَّذَا جِوَارُهَـا، مَـا أَعْذَبَـهْ!

وَبَعْضُــهَا وَالْفَضْـلُ لِلْعَـلَّامِ (٥٧) فِي بَيْتِ صَاحِبِي الرِّضَىٰ إِسْلَامِ

أَعْـنِي بِـهِ الشَّـهْمَ: أَبَـا دَاوُدَا (٥٨) رَأَيْتُ فِيـهِ الصَّـاحِبَ الْـوَدُودَا



أَكْرَمَــهُ اللَّهُ بِمَــا يَرْضَــاهُ (٥٩) وَأَهْلَــهُ وَكُلَّ مَــنْ وَالَاهُ
يَسِّـرْ لَنَا اللَّهُمَّ حِفْظَ الْعَشْـرِ (٦٠) وَاكْتُبْ لَنَا النَّجَاةَ يَوْمَ الْـحَشْـرِ
وَاشْـدُدْ بِهَــذِهِ الْعُلُـومِ أَزْرِي (٦١) وَاغْفِرْ لَنَـا الذَّنْـبَ وَكُلَّ الْـوِزْرِ
أَسْبِلْ بِفَضْـلِكَ جَمِيـلَ السِّـتْرِ (٦٢) يَـا عَالِمًـا بِــجَهْرِنَا وَالسِّــرِّ
وَصَلِّ يَا مَوْلَايَ دُونَ حَصْـرِ (٦٣) عَلَى الَّذِي جَــاءَ لِرَفْـعِ الْإِصْرِ
وَآلِهِ ذَوِي رَفِيــعِ الْقَـــدْرِ (٦٤) وَالصَّحْبِ مَنْ بِهِمْ يَطِيبُ نَشْرِي
ضَاعِفْ لَنَا مَنًّا جَمِيـلَ الْأَجْرِ (٦٥) وَاخْـتِمْ لَنَـا حَيَاتَنَـا بِـالْبِرِّ

